(434) كان معنى الاية يوجه في الدلالات المختلفة كانت الاية متصرفة، فالنشأة الثانية مصرفة بأنها كاحياء الارض بالماء للبنات، وبأنها كالخارج من الارض في الاختلاف، فمنه طيب، ومنه خبيث، وبأنها في حال المؤمن المؤمن والكافر، كحال الارض في الطيب والخبث. والمعنى أنه تعالى يبين لهم آية بعد آية، وحجة بعد أخرى، ويضرب مثلا بعد مثل " لقوم يشكرون " ا على إنعامه عليهم هدايته إياهم لما فيه نجاتهم وتبصيرهم سبيل أهل الضلال وأمره إياهم تجنب ذلك والعدول عنه. قوله تعالى: لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا ا مالكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم (58) آية واحدة بلاخلاف. قرأ أبوجعفر والكسائي " من إله غيره " - بخفض الراء وكسر الهاء ووصلها - بناء في اللفظ حيث وقع. الباقون بضم الراء وضم الهاء وإشباعها بالواو، قال الكسائي تقديره مالكم غيره من إله. في قراءة نافع. قال أبوعلي الفارسي: من جر جعل (غير) صفة ل (إله) على اللفظ وجعل (لكم) مستقرا أوغير مستقر، وأضمر الخبر، والخبر مالكم في الوجود أو في العالم ونحو ذلك لابد من هذا الاضمار إذا لم يجعل (لكم) مستقرا، لان الصفة. والموصوف لايستقل بهما الكلام. ومن رفع حجته قوله " ومامن إله إلا ا " (1) فكما أن قوله " إلا ا " بدل من قوله " من إله " كذلك قوله " غيره " يكون بدلا من قوله " من إله " و (غير) يكون بمنزلة الاسم الذي بعد (إلا)، وهذا الذي ذكرناه أولى

---

(1) سورة 3 آل عمران آية 62.